[85] من هذا الذي دخل ؟ قالوا: الحسين بن علي، فقال الاعرابي للحسين عليه السلام: أسألك يا بن [بنت] رسول ا لما كلمته في حاجتي، فكلمه الحسين عليه السلام [في ذلك] فقضى حاجته، فقال الاعرابي: أتيت العبشمي فلم يجد لي * إلى أن هزه ابن الرسول هو ابن المصطفى كرما وجودا * ومن بطن المطهرة البتول وإن لها شم فضلا عليكم * كما فضل الربيع على المحول فقال معاوية: يا أعرابي اعطيك وتمدحه، فقال الاعرابي: [يا معاوية] أعطيتني من حقه، وقضيت حاجتي بقوله 1. 2 - باب ما جرى بينه وبين عمرو بن العاص عليه اللعنة والعذاب الاخبار: الصحابة والتابعين 1 - المناقب لابن شهر اشوب: محاسن البرقي: قال عمرو بن العاص للحسين عليه السلام: ما بال أولادنا أكثر من أولادكم ؟ فقال عليه السلام: بغاث الطير أكثرها فراخا * وام الصقر مقلات نزور فقال: ما بال الشيب إلى شوار بنا أسرع منه إلى شواربكم ؟ فقال عليه السلام: إن نساءكم نساء بخرة، فإذا دنا أحدكم من امرأته نهكته 2 في وجهه، فشاب منه شاربه، فقال: ما بال لحائكم أو فر من لحائنا ؟ فقال عليه السلام: " والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه والذى خبث لا يخرج إلا نكدا " 3 فقال معاوية لعنه ا: بحقي عليك إلا سكت فإنه ابن علي بن أبي طالب عليه السلام، فقال عليه السلام. إن عادت العقرب عدنا لها * وكانت النعل لها حاضرة قد علم العقرب واستيقنت * أن لا لها دنيا ولا آخرة 4 _____ 1 - 3 / 235 والبحار: 44 / 210 ح 6.

2 - في المصدر: نكهت. 3 - الاعراف: 58. 4 - 3 / 223 والبحار: 44 / 209 ح 5.

_____